

Distr.: General
10 August 2022
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السابعة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الثاني

كنغستون، 18-29 تموز/يوليه 2022

البند 14 من جدول الأعمال

تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة

في دورتها السابعة والعشرين

إرشادات لتيسير وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية

تقرير اللجنة القانونية والتقنية وتوصياتها

أولاً - مقدمة

1 - أُعدت هذه التوجيهات لتوفير نهج موحد لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية في منطقة الاستكشاف والموافقة عليها واستعراضها، وهي تشمل نموذجاً يتضمن عناصر إرشادية، على نحو ما طلبه مجلس السلطة الدولية لقااع البحار في قراره [ISBA/26/C/10](#). وتتضمن هذه الوثيقة ما يلي:

(أ) لمحة عامة عن التقدم المحرز في وضع وتنفيذ خطط الإدارة البيئية الإقليمية؛

(ب) إجراءات موحدة لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية والموافقة عليها واستعراضها (انظر المرفق)، استناداً إلى الإجراءات المقترحة الواردة في الوثيقة [ISBA/26/C/6](#) والممارسات القائمة التي تتبناها السلطة؛

(ج) نموذج عام لخطط الإدارة البيئية الإقليمية (انظر التذييل)، يتضمن عناصر إرشادية، وفقاً لمناقشات اللجنة القانونية والتقنية خلال الجزء الأول من الدورة الحالية، المعقودة في الفترة من 14 إلى 18 آذار/مارس 2022، واستناداً إلى النموذج المقترح الوارد في مرفق الوثيقة [ISBA/26/C/7](#)، إلى جانب هيكل خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون ([ISBA/17/LTC/7](#)).



- 2 - تعد خطط الإدارة البيئية الإقليمية أدوات أساسية لضمان الحماية الفعالة للبيئة البحرية وفق المادة 145 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. ويتضح ذلك في الخطة الاستراتيجية للسلطة للفترة 2019-2023 (ISBA/24/A/10، المرفق) وخطة عملها الرفيعة المستوى (ISBA/25/A/15، المرفق الثاني، و ISBA/25/A/15/Corr.1)، بالصيغة التي اعتمدها الجمعية.
- 3 - وخلال الجزء الأول من الدورة السادسة والعشرين، نظر المجلس في وثيقتين بشأن خطط الإدارة البيئية الإقليمية، قدمتهما ألمانيا وهولندا، بمشاركة كوستاريكا، وهما:
- (أ) إجراءات لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية والموافقة عليها واستعراضها (ISBA/26/C/6)؛
- (ب) نموذج مقترح لخطط الإدارة البيئية الإقليمية وللحد الأدنى من متطلباتها: النهج الموحد المقترح (ISBA/26/C/7).
- 4 - وفي شباط/فبراير 2020، اتخذ المجلس قراراً بشأن اتباع نهج موحد لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية في المنطقة الدولية لقاع البحار والموافقة عليها واستعراضها (ISBA/26/C/10). وفي ذلك القرار، طلب المجلس إلى اللجنة أن تواصل، بالتشاور مع اللجنة المالية عند الاقتضاء، وضع "توجيهات بشأن تيسير وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية"⁽¹⁾، وفقاً للاتفاقية والاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982، وكذلك قواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها، والقيام، حسب الاقتضاء، مع مراعاة الوثيقتين المذكورتين أعلاه، بتقديم توصية بأن يتبع المجلس نهجاً موحداً يشمل نموذجاً يتضمن عناصر إرشادية.

ثانياً - عملية وضع وتنفيذ خطط الإدارة البيئية الإقليمية في المنطقة

ألف - وضع خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون واستعراضها

- 5 - عملاً بولاية السلطة المنصوص عليها في المادة 145 من الاتفاقية، وافق المجلس ضمن قراره ISBA/18/C/22 المعتمد في دورته الثامنة عشرة المعقودة في عام 2012، على خطة للإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون، بناء على توصية اللجنة (انظر ISBA/17/LTC/7 و ISBA/17/C/19 و ISBA/18/C/20).
- 6 - وفي ذلك القرار، طلب المجلس إلى اللجنة أن تقدم إليه تقريراً عن تنفيذ خطة الإدارة البيئية، وقرّر أن تطبق الخطة بشكل مرن بحيث يمكن تحسينها في ضوء ما تُرَوِّد به الجهات المتعاقدة وغيرها من الهيئات المهتمة من بيانات أساسية إضافية علمية وتقنية وبيئية ومن بيانات لتقييم الموارد. وطلب المجلس أيضاً إلى اللجنة أن تقدم إليه، حسب الاقتضاء، توصيات بشأن شبكة المناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة، استناداً إلى نتائج حلقات العمل.
- 7 - وتلبية لطلب المجلس، وعملاً بالأحكام ذات الصلة الواردة في خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون، استعرضت اللجنة التقدم المحرز في تنفيذ خطة الإدارة البيئية في

(1) أعدتها الأمانة العامة، وهي متاحة عبر الرابط www.isa.org.jm/files/files/documents/remp_guidance_.pdf.

عامي 2016 و 2021⁽²⁾. وبناء على توصية اللجنة، اعتمد المجلس، في عام 2021، قرارا يتعلق باستعراض الخطة (انظر ISBA/26/C/58). وشمل ذلك القرار تعيين أربع مناطق إضافية ذات أهمية بيئية خاصة للمضي في تعزيز فعالية شبكة تلك المناطق، بالاستناد إلى نتائج حلقة عمل الخبراء التي عقدت في الفترة من 1 إلى 4 تشرين الأول/أكتوبر 2019، في فرايداي هاربر بالولايات المتحدة الأمريكية.

باء - وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية في المناطق الأخرى ذات الأولوية

8 - على الرغم من أن الأساس الذي يستند إليه قرار المجلس القاضي بوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية ينبع من سلطات المجلس ووظائفه بموجب الاتفاقية، فإن الخطط ليست في حد ذاتها صكوكا قانونية، بل هي أدوات للسياسات البيئية.

9 - ويتمثل الغرض من خطط الإدارة البيئية الإقليمية في اتخاذ تدابير واستحداث أدوات لحفظ البيئة وإدارتها على الصعيد الإقليمي في منطقة الاستكشاف لضمان الحماية الفعالة للبيئة البحرية من الآثار الضارة التي قد تنشأ عن الأنشطة المضطع بها في المنطقة، وفقا للمادة 145 من الاتفاقية وحسب الخطة الاستراتيجية للسلطة. وتحقيقا لهذه الغاية، تحدد تلك الخطة المبادئ والأهداف والغايات وتقرر تدابير الإدارة القائمة على أساس المناطق وغيرها من تدابير الإدارة، وكذلك استراتيجية تطبيقها.

10 - وفي آذار/مارس 2018، أحاط المجلس علما باستراتيجية أولية اقترحها الأمين العام لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية للأجزاء الهامة المشمولة بعقود استكشاف في المنطقة الدولية (انظر ISBA/24/C/3). وأقرّ المجلس المناطق التي حدّدت على أساس أولي على أنها ذات أولوية، وهي مرتفع وسط المحيط الأطلسي، ومرتفع النقطة ثلاثية الحدود في المحيط الهندي، والمنطقة الحاملة للعقيدات، وشمال غرب المحيط الهادئ وجنوب المحيط الأطلسي فيما يتعلق بالجزر البحرية. واتضحت الاستراتيجية لاحقا في الخطة الاستراتيجية للسلطة وفي خطة عملها الرفيعة المستوى للفترة 2019-2023.

11 - ورأى المجلس أيضا أن من الضروري أن توضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية بشفافية واتباع نهج متماسك ومنسق، تحت رعاية السلطة، من منطلق اختصاصها بموجب الاتفاقية واتفاق عام 1994 (انظر ISBA/24/C/8). وبالإضافة إلى ذلك، شجع المجلس على بذل الجهود التالية في وضع تلك الخطط:

(أ) دعم توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية التي تقيّمها الأمانة العامة مع الجهات المعنية من منظمات وباحثين؛

(ب) تشجيع المزيد من التواصل والتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين؛

(ج) أن يكون للخطط ما يكفي من الأساس العلمي؛

(د) تشجيع المشاركة الواسعة في برنامج حلقات العمل ككل.

12 - وفي قراره المتعلق بتقارير رئيس اللجنة القانونية والتقنية (ISBA/25/C/37) التي اعتمدت في الدورة الخامسة والعشرين، شجع المجلس الأمانة العامة واللجنة على إحراز تقدم في وضع خطط الإدارة البيئية في أجزاء أخرى من منطقة الاستكشاف، ولا سيما الأجزاء المشمولة بعقود استكشاف. وأحاط المجلس علما أيضا بتقرير الأمين العام عن تنفيذ استراتيجية وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية لمنطقة الاستكشاف

(2) انظر ISBA/22/LTC/12 و ISBA/26/C/43.

(ISBA/25/C/13)، بما في ذلك برنامج العمل المتعلق بتقديم الدعم إلى اللجنة في وضع تلك الخطط بتنظيم سلسلة من حلقات العمل (انظر ISBA/25/C/17، الفقرة 7).

13 - وتماشيا مع النهج المبين في الاستراتيجية وبرنامج العمل منذ عام 2018، عقدت السلطة سبع حلقات عمل للخبراء بالتعاون مع مختلف المنظمات الشريكة دعما لوضع خطط إقليمية للإدارة البيئية في المناطق ذات الأولوية (انظر الجدول أدناه). وشارك في حلقات عمل الخبراء ما مجموعه 368 مشاركا من 45 بلدا، من بينهم 150 مشاركا من البلدان النامية.

حلقات العمل المتعلقة بخطط الإدارة البيئية الإقليمية التي عقدتها أو قررت عقدها السلطة الدولية لقاع البحار خلال الفترة 2018-2023

2023	2022	2021	2020	2019	2018
				فرايداي هاربر، الولايات المتحدة الأمريكية	منطقة كلاريون - كليبرتون
			حلقة عمل افتراضية	إيفورا، البرتغال	مرتفع وسط المحيط الأطلسي
تشيناي، الهند		حلقة عمل افتراضية (مناقشة أولية)	حلقة عمل افتراضية		المحيط الهندي
طوكيو			حلقة عمل افتراضية	تشينغداو، الصين	شمال غرب المحيط الهادئ

14 - ومن منطقة كلاريون - كليبرتون إلى المناطق الإقليمية الأخرى، تطورت عملية وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية بمرور الوقت وأصبحت تشمل الخطوات التالية:

(أ) **الشروع في وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية في المناطق ذات الأولوية، وفقا لقرار المجلس؛**

(ب) **تجميع وتوليف البيانات والمعلومات البيئية المتاحة - نُفذت هذه الخطوة الأولية بالنسبة لمنطقة كلاريون - كليبرتون (في أحدث استعراض لها) ولشمال مرتفع وسط المحيط الأطلسي، بالتعاون مع مبادرات علمية قائمة مثل مشروع DeepCCZ ومشروع خطة الإدارة البيئية الإقليمية للمحيط الأطلسي، على التوالي. وحيثما لم توجد مشاريع بحثية إقليمية من هذا القبيل، فقد يسرت الأمانة العامة مساهمات المتعاقدين والخبراء العلميين في جمع البيانات والمعلومات البيئية ذات الصلة في المنطقة المعنية. ويرد موجز للبيانات والمعلومات في تقييم بيئي إقليمي لكل منطقة إقليمية وفي تقرير يتضمن بياناتها، وكلاهما متاح على الموقع الشبكي للسلطة؛**

(ج) **التقييم العلمي - تُتخذ هذه الخطوة من خلال سلسلة من حلقات عمل الخبراء التي تهدف إلى صياغة مقترحات لحماية وإدارة المنطقة الإقليمية التي تغطيها خطة الإدارة البيئية الإقليمية المقترحة على نحو فعال. وقد نظمت السلطة حلقات عمل بالتعاون مع مختلف الدول الأعضاء والمنظمات الشريكة من أجل صياغة تلك الخطط. وترأس حلقات العمل أعضاء اللجنة، بدعم تنظيمي من الأمانة العامة. وفي حالة شمال مرتفع وسط المحيط الأطلسي، شملت الممارسات والخطط الرامية إلى وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية حلقتي عمل جمعنا طائفة واسعة من الخبراء. ويسرت حلقة العمل الأولى تبادل المعلومات والمنظورات المتعلقة بوضع الخطط. وركزت حلقة العمل الثانية على استعراض المعلومات والبيانات العلمية التي تم تجميعها، ووضع أساليب ونهج علمية لتطبيق تدابير حفظ البيئة والإدارة البيئية. وشمل وضع خطط**

الإدارة البيئية الإقليمية لشمال غرب المحيط الهادئ والمحيط الهندي حلقة عمل أولية، يسرت في كل حالة تبادل المعلومات والمنظورات المتعلقة بوضع الخطط. وبالنسبة لشمال غرب المحيط الهادئ، أعقبت ذلك حلقة عمل ثانية ركزت على الجوانب العلمية المتصلة بوضع الخطط. ومن المقرر عقد حلقة عمل مماثلة بشأن المحيط الهندي؛

(د) **التقييم الإداري وتقييم السياسات** - في حالة شمال مرتفع وسط المحيط الأطلسي، جمعت حلقة عمل ثالثة وأخيرة خبراء في مختلف التخصصات، بما فيها الإدارة البيئية والقانون والسياسات العامة، لمناقشة التدابير المحتملة لحفظ البيئة والإدارة البيئية. وستعقد حلقات عمل مماثلة للخبراء من أجل وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية لشمال غرب المحيط الهادئ والمحيط الهندي؛

(هـ) **قيام اللجنة بصياغة مشاريع وثائق خطط الإدارة البيئية الإقليمية** - استنادا إلى نتائج حلقات عمل الخبراء بشأن وضع خطة الإدارة البيئية الإقليمية لشمال مرتفع وسط المحيط الأطلسي، أنشأت اللجنة فريقا عاملا لصياغة وثيقة خطة جديدة، بمساعدة من الأمانة العامة. ووافقت اللجنة على مشروع خطة شمال مرتفع وسط المحيط الأطلسي في جلسة عامة لإصدارها من أجل التشاور مع أصحاب المصلحة؛

(و) **التشاور مع أصحاب المصلحة** - نشرت الأمانة العامة مشروع خطة الإدارة البيئية الإقليمية لشمال مرتفع وسط المحيط الأطلسي على الموقع الشبكي للسلطة للتشاور مع أصحاب المصلحة لمدة 45 يوما. ونشرت اللجنة جميع التعليقات وقامت باستعراضها؛

(ز) **قيام اللجنة بصياغة التوصيات** - في حالة مشروع خطة الإدارة البيئية الإقليمية لشمال مرتفع وسط المحيط الأطلسي، نقحت اللجنة مشروع الخطة، آخذة في الاعتبار نتائج مشاورات أصحاب المصلحة، وقامت بصياغة توصياتها إلى المجلس؛

(ح) **قرار المجلس.**

15 - وتتمثل القيود الرئيسية التي تعرقل وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية في توافر ما يلي:
(أ) البيانات البيئية اللازمة للتخطيط القائم على الأدلة للإدارة البيئية؛ (ب) موارد الميزانية اللازمة لدعم جميع البيانات وتوحيدها في الأجلين القصير والطويل على السواء، وجهود البحث والرصد اللازمة لدعم عمليات وضع الخطط وتنفيذها واستعراضها. وتستفيد العملية المبينة أعلاه من الشراكات الاستراتيجية التي أقيمت بين السلطة والدول الأعضاء والمنظمات العلمية وغيرها من المنظمات بطريقة فعالة من حيث التكلفة بالنسبة للسلطة. وتمكّن تلك العملية أيضا من تجميع المعارف العلمية وآراء الخبراء، كما تتيح فرصا لمناقشة الخطط وتطويرها مع طائفة واسعة من الخبراء وأصحاب المصلحة، بمن فيهم البلدان النامية. وقد تم التشجيع على إجراء حوار مفتوح بين الخبراء العلميين والمتعاقدين وغيرهم من أصحاب المصلحة والسلطة.

16 - وتطابق العملية التي تضطلع بها اللجنة بصورة كاملة ولايتها بموجب المادة 165 من الاتفاقية، التي تشمل إعداد تقييمات بيئية للآثار البيئية المترتبة على الأنشطة المضطلع بها في منطقة الاستكشاف، وتقديم توصيات بشأن حماية البيئة البحرية، مع مراعاة آراء الخبراء المعترف بهم في ذلك الميدان، كما تتمثل للفقرة 13 من المادة 163، التي تنص على التشاور مع أية هيئة مختصة أخرى من هيئات الأمم المتحدة أو وكالاتها المتخصصة أو مع أية منظمة دولية لها اختصاص في موضوع ذلك التشاور.

17 - واستنادا إلى تلك التجارب، قامت اللجنة بصياغة مشروع إجراءات موحدة لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية والموافقة عليها واستعراضها، بهدف تحديد أدوار مختلف أصحاب المصلحة وكفالة أن تستند عملية وضع تلك الخطط قدر الإمكان إلى أحدث المعلومات العلمية.

ثالثا - التوصيات

18 - توصي اللجنة بأن ينظر المجلس، بهدف اعتمادها، في الإجراءات الموحدة لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية والموافقة عليها واستعراضها، بما في ذلك النموذج العام لوضع الخطط، على النحو الوارد في المرفق.

الإجراءات الموحدة لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية والموافقة عليها واستعراضها

أولا - مقدمة

1 - ينبغي أن تسهم خطط الإدارة البيئية الإقليمية في الوفاء بولاية السلطة الدولية لقاع البحار المتمثلة في ضمان الحماية الفعالة للبيئة البحرية من الآثار الضارة التي قد تنشأ عن الأنشطة المضطع بها في منطقة الاستكشاف، وفقا للمادة 145 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والخطة الاستراتيجية للسلطة للفترة 2019-2023.

2 - وبصفة عامة، توضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية للأغراض التالية:

(أ) تزويد الهيئات المعنية التابعة للسلطة، وكذلك المتعاقدين والدول التي ترعاها، بتدابير وأدوات الإدارة البيئية، بما فيها أدوات الإدارة القائمة على أساس المناطق، دعماً لاتخاذ قرارات مستنيرة تُوازن بين تنمية الموارد وحماية البيئة البحرية على نطاق إقليمي؛

(ب) تزويد السلطة بألية واضحة ومتسقة لتحديد مناطق معينة يُعتبر أنها: (أ) تمثل المجموعة الكاملة من الموائل وجوانب التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الحساسة والمجموعات الأحيائية ضمن منطقة الإدارة؛ و/أو (ب) تكتسي أهمية في الحفاظ على هيكل النظام الإيكولوجي ووظيفته؛

(ج) توفير مستويات مناسبة من الحماية لتلك المناطق.

3 - وتضع العملية المبينة أدناه في الاعتبار مهام اللجنة القانونية والتقنية التابعة للسلطة الدولية لقاع البحار فيما يتعلق بالمسائل البيئية. وعلى وجه الخصوص، فإن اللجنة مكلفة بموجب الاتفاقية بتقديم توصيات إلى مجلس السلطة بشأن حماية البيئة البحرية، على أن تُراعي تلك التوصيات آراء الخبراء المعترف بهم في الميدان (الفقرة 2) (هـ) من المادة 165)، ويجوز لها، في ممارستها لمهامها، أن تتشاور مع جهات منها أي منظمات دولية لها اختصاص في موضوع التشاور (الفقرة 13 من المادة 163). وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللجنة مسؤولة أيضا عن إبقاء القواعد والأنظمة والإجراءات المتعلقة بالأنشطة المضطع بها في منطقة الاستكشاف قيد الاستعراض، وأن توصي المجلس من وقت إلى آخر بما تراه لازماً أو مستصوباً من تعديلات لها (الفقرة 2 (ز) من المادة 165).

ثانيا - بدء إجراءات وضع خطة الإدارة البيئية الإقليمية

4 - تضع السلطة خطة للإدارة البيئية الإقليمية لكل منطقة إقليمية لها أنشطة في منطقة الاستكشاف.

5 - والمجلس مسؤول عن تحديد استراتيجية لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية لجميع المقاطعات المعدنية التي يجري فيها الاستكشاف في المنطقة، وعن تحديد المناطق ذات الأولوية. ويجوز للمجلس عندئذ أن يطلب إلى اللجنة أن تضطلع بوضع تلك الخطط أو أن تشرع في وضعها.

6 - ومن المتوخى أن توضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية قبل توقيع أي عقد من عقود الاستغلال.

ثالثا - وضع خطة الإدارة البيئية الإقليمية

ألف - خطة العمل الرامية إلى وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية

7 - يتعين على اللجنة أن تعد خطة عمل لوضع كل خطة من خطط الإدارة البيئية الإقليمية. وتحدد خطة العمل المهام الرئيسية التي يتعين أن تضطلع بها اللجنة والأمانة العامة واختصاصات كل الخبراء الخارجيين الذين يتعين أن يقدموا المساعدة في إنجاز العملية، وتضع جدولاً زمنياً إرشادياً.

باء - تحديد النطاق الجغرافي لخطة الإدارة البيئية الإقليمية

8 - يعد تحديد المدى المكاني لخطط الإدارة البيئية الإقليمية في منطقة الاستكشاف خطوة أساسية في عملية وضع الخطط. ويمكن تحديد الموقع والمساحة بشكل عام بمراعاة ما يلي:

(أ) *الملاح الجيولوجية* - يمكن أن تحدد هذه الملاح منطقة متجاورة أو متدرجة (منطقة ارتفاع متناول نشط، على سبيل المثال)، وقد يتعين أن تشمل مجموعات من المناطق المنقطعة (مثل مناطق الجبال البحرية المنفصلة)؛

(ب) *المناطق الجغرافية الأحيائية* - تستخدم هذه المناطق معلومات عن التوزيع الجغرافي الأحيائي لأنواع مميزة، وتضع في الاعتبار ما يلي: '1' المناطق المغطاة بموائل مماثلة؛ '2' المجموعات ذات الاكتفاء الذاتي؛ '3' طائفة واسعة من الموائل؛

(ج) *السياق الأوقيانوغرافي* - تشير الكتل المائية والتيارات ونظم المد والجزر في المنطقة إلى وجود مناطق ذات خصائص بيئية مماثلة.

جيم - تجميع البيانات والمعلومات المتاحة

9 - يتعين على اللجنة، بمساعدة من الأمانة العامة، أن تيسر تجميع وتحليل وتوليف البيانات والمعلومات المتاحة، بما فيها ما يلي:

(أ) بيانات ومعلومات الجهات المتعاقدة المقدمة إلى السلطة والمتعلقة بالمنطقة المعنية والتي لا تعتبر بيانات سرية وفقاً لقواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها؛

(ب) البيانات والمعلومات، ولا سيما المستمدة من المشاريع العلمية، والمبادرات المتخذة في المنطقة، والمقالات التي استعرضها النظراء، وقواعد البيانات المتاحة لعامة الجمهور؛

(ج) المعارف التقليدية للشعوب الأصلية؛

(د) معلومات عن الرفات البشرية أو الأعيان الأثرية أو الثقافية؛

(هـ) كل المعلومات الأخرى ذات الصلة بالعناصر الإرشادية اللازمة للخطة الإقليمية للإدارة البيئية.

10 - وستنشر هذه البيانات والمعلومات ضمن التقييم البيئي الإقليمي وتقرير البيانات. وستتاح هاتان الوثيقتان على الموقع الشبكي للسلطة. ويمكن للجنة، بمساعدة من الأمانة العامة، أن تحدد أكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة لإعداد التقارير، استناداً إلى البيانات والمعلومات المتاحة في قاعدة بيانات السلطة

الدولية لقاء البحار (DeepData)، والتغطية العلمية الحالية، وعدد الخبراء العاملين في منطقة الاستكشاف. وتشير تجربة اللجنة حتى الآن في أن التعاقد مع فريق من الخبراء يمكن أن يكون وسيلة تتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة بالنسبة لإعداد التقييم البيئي الإقليمي. ومع ذلك، يجب أن يتم تقييم أفضل الطرق لتجميع بيانات خط الأساس على أساس كل حالة على حدة. وتشكل نواتج هذه العملية وثائق استعراضية شاملة من شأنها أن تدعم مداورات حلقات العمل.

دال - التقييم العلمي

11 - يمكن عقد حلقة عمل واحدة أو أكثر للجمع بين الخبراء. وستركز تلك الحلقات التي ستتظمها الأمانة العامة بالتعاون مع اللجنة، على التوليف والوصف العلميين، وكذلك على استحداث أدوات ووضع نهج لحماية المنطقة المشمولة بخطة الإدارة البيئية الإقليمية المقترحة وإدارتها بفعالية. وستسعى حلقات العمل إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (أ) تحديد المنطقة المناسبة لخطة الإدارة البيئية الإقليمية استناداً إلى المعلومات المتعلقة بالخصائص الجيولوجية والجغرافية الأحيائية والأوقيانوغرافية للمنطقة؛
- (ب) استعراض وتحليل بيانات النظم الإيكولوجية القاعية والسطحية؛
- (ج) توليف البيانات البيئية، بما في ذلك التوزيع الحيواني وقدرات الانتشار والمسافات؛ والارتباط الجيني؛ وأنماط التنوع البيولوجي؛ وهيكل التجمعات؛ ووظيفة النظام الإيكولوجي؛ والمتغيرات الإيكولوجية غير المباشرة؛
- (د) وصف أنشطة الاستكشاف الحالية المضطلع بها داخل المناطق المتعاقد عليها؛
- (هـ) إجراء تقييم للأثار التراكمية؛
- (و) تقديم موجزات وصفية للمناطق المحتملة التي يمكن حمايتها من الاستغلال من أجل توفير الحماية الفعالة للبيئة البحرية، بسبل منها تحديد ووصف فئات مختلفة من أدوات الإدارة القائمة على أساس المناطق، مثل المناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة، فضلاً عن المواقع والمناطق المحتملة التي تحتاج إلى الحماية ضمن المنطقة؛
- (ز) تحديد تدابير أو خيارات الإدارة غير المكانية المحتملة.

هاء - تقييم السياسات

12 - ستوفر نتائج حلقات العمل التي تركز على العلم مدخلات لحلقة/حلقات عمل الخبراء الإضافية الموجهة نحو السياسات، المتمحورة حول تدابير الإدارة واستراتيجيات التنفيذ والرامية إلى ترجمة المقترحات العلمية إلى خيارات إدارية. وينبغي أن تضم حلقة/حلقات العمل هذه طائفة متنوعة من الخبراء وأصحاب المصلحة، ولا سيما الذين لهم خبرة في التكنولوجيا، وأساليب التخطيط لحفظ البيئة وإدارتها ورصدها، كما ينبغي أن تشمل مشاركة المنظمات الدولية والإقليمية المعنية. وبمساعدة الأمانة العامة، ستقرر اللجنة ما إذا كانت هناك حاجة إلى عقد أكثر من حلقة عمل واحدة، استناداً إلى حالة وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية ورهنا بتوافر الموارد.

13 - وستركز حلقات عمل الخبراء الموجهة نحو السياسات على تحديد ما يلي:

- (أ) غايات وأهداف الإدارة على نطاق إقليمي؛
- (ب) تدابير الإدارة القائمة على أساس المناطق وغيرها من أنواع التدابير الإدارية لتحقيق الغايات والأهداف؛
- (ج) أولويات البحث والرصد البيئي على المستوى الإقليمي لمعالجة الفجوات المعرفية التي يتم تحديدها؛
- (د) استراتيجيات التنفيذ، بما في ذلك التآزر والتعاون.

14 - ويمكن إدراج نواتج حلقات عمل الخبراء تحت مختلف العناوين المحددة في النموذج العام لخطة الإدارة البيئية الإقليمية (انظر التذييل).

واو - المشروع الأولي لخطة الإدارة البيئية الإقليمية

15 - بمساعدة من الأمانة العامة، ستعد اللجنة مشروع الخطة الإقليمية للإدارة البيئية وفقاً للنموذج العام الوارد في التذييل، مع تضمينها قائمة العناصر الإرشادية. وسيعمم مشروع الخطة لأغراض التشاور مع أصحاب المصلحة.

زاي - التشاور مع أصحاب المصلحة

16 - ستتيح الأمانة العامة مشروع خطة الإدارة البيئية الإقليمية ليدلي أصحاب المصلحة بتعليقاتهم بشأنه لمدة لا تقل عن 45 يوماً، وذلك بنشر هذه الوثيقة على الموقع الشبكي للسلطة. ويتعين على الأمانة العامة أن تنشر على الموقع الشبكي أي ردود ترد في إطار تلك المشاورات.

حاء - توصيات اللجنة القانونية والتقنية

17 - بعد انتهاء فترة التشاور، التي تمتد 45 يوماً على الأقل، تنتظر اللجنة القانونية والتقنية، خلال اجتماعها العادي الذي يلي تلك الفترة، في مشروع خطة الإدارة البيئية الإقليمية، مراعيةً التعليقات الواردة أثناء فترة التشاور مع أصحاب المصلحة والمعلومات الأخرى المقدمة من اللجنة.

18 - ويمكن للجنة إما أن توصي بأن يعتمد المجلس خطة الإدارة البيئية الإقليمية وإما أن تقرر الاضطلاع بمزيد من العمل لتطوير محتوياتها أو التحقق منها.

طاء - اعتماد خطة الإدارة البيئية الإقليمية

19 - بناء على توصية اللجنة، يوافق المجلس على اعتماد خطة الإدارة البيئية الإقليمية أو يطلب إلى اللجنة أن تجري تنقيحات محددة للخطة و/أو أن تضطلع بمزيد من الأعمال لتطوير محتوياتها أو التحقق منها، لينظر فيها المجلس في اجتماعه التالي.

رابعاً - استعراض تنفيذ خطة الإدارة البيئية الإقليمية

20 - تُستعرض كل خطة للإدارة البيئية الإقليمية كل 5 سنوات، كحد أقصى، بعد أن يعتمدها المجلس، أو قبل انتهاء تلك الفترة إذا طلب المجلس ذلك.

21 - ويتعين على اللجنة، بدعم من الأمانة العامة، أن تبدأ في استعراض تنفيذ خطة الإدارة البيئية الإقليمية عن طريق الاستعانة بخبراء خارجيين. وينبغي أن يشمل استعراض الخطة تنقيحاً للتقييم البيئي الإقليمي وتقرير البيانات، يتضمن أي بيانات علمية جديدة هامة متاحة من المتعاقدين وغيرهم من أصحاب المصلحة. وينبغي أن تتيح الأمانة العامة ذلك التقييم وتقرير البيانات لعامة الجمهور. وعند الاقتضاء، ينبغي تنظيم حلقة عمل للخبراء، وإعادة تقييم الخطة، وإبلاغ اللجنة بمقترحات لإجراء تغييرات. ويمكن النظر في إجراء مزيد من المشاورات مع أصحاب المصلحة. وتقدم اللجنة، بعد استعراضها، تقريراً عن استنتاجاتها إلى المجلس وتقدم له توصيات بشأن الخطة. وينبغي أن تتيح الأمانة العامة ذلك التقرير لعامة الجمهور.

التذييل الأول

نموذج عام لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية

معلومات أساسية

1 - أخذت العناصر التالية في الاعتبار أثناء وضع هذا النموذج العام: هيكل خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون (ISBA/17/LTC/7)، والخبرة المكتسبة في الآونة الأخيرة عند وضع خطط الإدارة البيئية لشمال مرتفع وسط المحيط الأطلسي وشمال غرب المحيط الهادئ، ونموذج الخطط المقترح الذي قدمه إلى مجلس السلطة الدولية لقاع البحار وفدا كل من ألمانيا وهولندا، بمشاركة كوستاريكا (ISBA/26/C/7، المرفق).

2 - وبالمقارنة مع النموذج الوارد في مرفق الوثيقة ISBA/26/C/7، أعيد تجميع بعض العناوين الفرعية ودمجها، ومنها العناوين المتعلقة بمعلومات خط الأساس البيئي وتدابير الإدارة. ويوفر هذا التغيير مزيداً من المرونة ويتقادم تكرار المعلومات البيئية التفصيلية التي يتم تجميعها بواسطة التقارير التقنية.

3 - ولم تدرج بعض العناوين والعناوين الفرعية، ومنها تلك المتعلقة بالتوجيه بشأن المناطق المرجعية للأثر وحفظ البيئة، وتعيين مناطق التعدين داخل مناطق الاستكشاف المتعاقد عليها، وتدابير بناء القدرات، والتدريب ونقل التكنولوجيا⁽¹⁾، واستراتيجية الاتصالات والإعلام، والتدابير الرامية إلى حفز البحث العلمي البحري، من خلال التعاون الدولي (انظر ISBA/26/A/4). واعتُبر أن هذه التوجيهات أو التدابير يجري اتباعها أو يمكن اتباعها على نحو أفضل من خلال عمليات ومبادرات منفصلة.

النموذج العام

أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

مقدمة عن الإطار القانوني ومعلومات أساسية عن عمليات السلطة الدولية لقاع البحار التي تدعم وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية، وقدرة تلك الخطط على الإسهام في العمليات العالمية الأخرى.

ثانياً - المبادئ التوجيهية

مبادئ عامة يمكن تطبيقها لتوجيه عمليات وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية.

ثالثاً - الأهداف العامة

الخطوط العريضة للأهداف الرفيعة المستوى التي يتعين تحقيقها من خلال وضع وتنفيذ خطط الإدارة البيئية الإقليمية.

ومن المرجح أن تكون الفروع الثلاثة الأولى متشابهة في جميع الخطط وأن تشير إلى الأهداف الاستراتيجية التي حددتها السلطة.

(1) انظر الخطة الاستراتيجية للسلطة للفترة 2019-2023 (ISBA/24/A/10)، وتحديدًا التوجه الاستراتيجي 5 (بناء قدرات الدول النامية) والتوجه الاستراتيجي 6 (ضمان المشاركة المتكاملة تكاملاً تاماً للدول النامية).

- رابعاً - الغرض من خطة الإدارة البيئية الإقليمية
توضيح الغرض من وضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية.
- خامساً - النطاق الجغرافي لخطة الإدارة البيئية الإقليمية
ينبغي أن يتضمن هذا الفرع معلومات عن النطاق الجغرافي للمنطقة المشمولة بخطة الإدارة البيئية الإقليمية.
- سادساً - السياقات البيئي والجيولوجي ومناطق الاستكشاف
ينبغي أن يتضمن هذا الفرع موجزا للمعلومات المجمعة في التقييم البيئي الإقليمي وتقرير البيانات، دون تكرار المعلومات التفصيلية التي سبق تقديمها في تقارير المعلومات الأساسية.
- سابعاً - الغايات والأهداف التنفيذية المحددة الخاصة بكل منطقة
ينبغي أن يوجز هذا الفرع الغايات والأهداف التنفيذية المحددة الخاصة بكل منطقة على الصعيد الإقليمي ومساحة المناطق المتعاقد عليها.
- ثامناً - تدابير الإدارة
ينبغي أن يتضمن هذا الفرع أبواباً فرعية عن أدوات الإدارة القائمة على أساس المناطق وغيرها من التدابير الإدارية. وينبغي أن يركز الباب الفرعي الأول على مختلف فئات أدوات الإدارة القائمة على أساس المناطق، إلى جانب التدابير الإدارية التي يتعين تطبيقها على فئات تلك الأدوات. وينبغي أن يركز الباب الفرعي الثاني على التدابير الأخرى، بما في ذلك التدابير غير المكانية، التي يتعين تطبيقها على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد المناطق المتعاقد عليها.
- تاسعاً - الفجوات المعرفية والأولويات البحثية: استراتيجية التنفيذ
ينبغي أن يقدم هذا الفرع معلومات عن أولويات الرصد والبحث في المستقبل من أجل دعم تنفيذ خطة الإدارة البيئية الإقليمية ومعالجة الثغرات المعرفية. وتشمل هذه الأولويات الرصد والبحث على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد المنطقة المتعاقد عليها.
- عاشراً - استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة الإدارة البيئية الإقليمية
ينبغي أن يتضمن هذا الفرع معلومات عن كيفية استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة الإدارة البيئية الإقليمية.